دور تدريسيي قسم معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الأمن الفكري من وجهة نظر طلبتهم .

ا.م.د محمد مهدي صخي
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية/ جامعة ميسان
Mohammad_mehdi@uomisan.edu.iq
م.م. علي احمد جاسم
مديرية تربية ذي قار
la673503@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على (دور تدريسيي قسم معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الامن الفكري من وجهة نظر طلبتهم) ، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان على منهج البحث الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية والموزعة بين خمس جامعات عراقية (المستنصرية، ميسان، سومر، ذي قار، والموصل) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٨٤٢) طالباً وطالبة، حيث بلغ عدد الذكور منهم (٤٧٨) طالب بنسبة (٤٧%) وعدد الإناث (٣٦٤) طالبة بنسبة (٤٣%)، أما عينة البحث الحالي بلغ عددها (٥٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة لا تقل عن (٥٩%) من مجتمع البحث ، واستكمالاً لإجراءات البحث وتحقيقاً لأهدافه قام الباحث ببناء اداة متمثلة باستبانة لقياس الأمن الفكري المتكونة من (٦٣) فقرة متضمنة ستة أبعاد هم البعد (الديني، الوطني، الاجتماعي، الثقافي، التربوي، الاقتصادي)، وبعد التأكد من صدق وثبات الأدوات تم تطبيقها على افراد عينة البحث ، وبعد جمعها وتفريغ بياناتها تمت معالجتها احصائياً باستخدام برنامج (SPSS) الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج منها: ان مستوى تعزيز الامن الفكري من قبل تدريسي قسم معلم الصفوف الأولى اعلى من المتوسط الفرضي كما يراه طلبتهم وهذا مؤشر يبين قدرة الطلبة على تقويم اساتذتهم في تعزيز قيم الأمن الفكري، وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

١. على المؤسسات التربوية تهيئة الظروف المناسبة والبنى التحتية التي تساعد اساتذة الجامعة على ممارسة أدوارهم التعليمية بشكل فعّال لتعزيز الامن الفكري لدى الطلبة وتحصينهم من الأفكار المنحرفة.
٢. اعتماد مقياس الامن الفكري الذي اعده الباحث كمعيار لتحديد مستوى الامن الفكري لدى الطلبة في الجامعة والمراحل الدراسية الاخرى.

الكلمات المفتاحية: تعزيز، قيم، معلم الصفوف الاولى، الامن الفكري .

The Role of the Teachers of Department of the First Grades Teacher in Promoting the Values of Intellectual Security Based on Their Students' Viewpoints

Asst. Prof. Dr. Muhammad Mahdi Sakhi

Head of the Department of Educational and Psychological Sciences

College of Education / University of Misan

Email: Mohammad_mehdi@uomisan.edu.iq

Asst.Lacturer.Ali Ahmed Jasim

Directorate of Education of Dhi Qar

Email: la673503@gmail.com

Abstract:

This research aims to investigate to investigate "*the role of the instructors of department of the first grades teacher in promoting the values of intellectual security based on their students' viewpoints*." To achieve the aim of the current study, the researcher depended on the correlational descriptive approach. The research community included the students of the first primary teachers department in the Iraqi colleges of basic education in the universities of Misan, Almustansria, Sumer, Thi Qar, and Mosul for the academic year 2022/2023. The number of the sample was 842 male and female students (478 males; 47%) and 364 females; 43%). The sample of the current study included 500 male and female students selected randomly and its relationship less than (59%) of the total number of the sample. To achieve the aims of the research and finish the research procedures, the researcher used prepared a questionnaire to measure the intellectual security. The questionnaire included 63 items. They included 6 dimensions; they are religious, national, social, cultural, educational, and economic dimensions. After checking the

validity and reliability of the tools which are applied on the subjects of the research sample. The data was treated using the statistical software (SPSS) for the social sciences and the researcher reached to the following results: the level of promoting the intellectual security by the instructors of the first grade primary teachers is higher than the hypothetical mean as seen by their students and it is an indicator that state their capacity of evaluate their instructors in promoting the intellectual security. In the light of these results, the researcher recommends:

1. The educational institutions must create the appropriate conditions and infrastructure that help university instructors apply their educational roles effectively to enhance students' intellectual security and protect them from deviant ideas.
2. Adopting the intellectual security scale which is prepared by the researcher as a standard for determining the level of intellectual security among students at the university and other academic stages.

Keywords: promotion, values, teacher of first primary grades, intellectual security

الفصل الاول

مشكلة البحث

تتعرض المجتمعات وباستمرار لتيارات ثقافية متعددة تتجسد في التأثير الفوري لحركة مجتمع ما وفعاليته في محاولة نقل ثقافته وقيمه وتصديرها للمجتمعات الاخرى بهدف التأثير والسيطرة عليه بوسائل شتى منها التجارية و الصناعية و التكنولوجية ولعل التطور الذي شهده المجتمع العراقي بعد التغيير وانفتاحه على العالم بصورة فجائية دون سابق انذار شكل مدخلا كبير لعملية التأثير هذه خصوصا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وما آلة اليه الاحداث التي مر بها في السنوات السابقة من تداعيات خطيرة على امن وسلامة الافراد.

شكلت هذه الاحداث تحدياً كبيراً على مستوى مؤسسات الدولة ومنها الجامعات التي حاولت بشكل مباشر التصدي لهذه الانحرافات وتشويه القيم و متبنيات المجتمع بطريقة علمية اخذت اشكالا متعددة من انسبها واكثرها فعالية هي عملية اعداد الطلبة بشكل متكامل يستند على ما تم رسمه وفق منهج رسمي معتمد فضلا عن طريقة تنفيذه من قبل اساتذة متمرسين تم اعدادهم بشكل جيد لهذه المهمة، فكلما كان الاعداد جيد كلما كان الناتج افضل، الا ان الطلبة يحصلون على جزء كبير من المعارف والمعتقدات والسلوكيات ايجابية كانت ام سلبية من تفاعلهم و تواصلهم مع البيئة التعليمية الاجتماعية، ولهذا التفاعل تأثير واضح وكبير على تكوين

شخصيات المتعلمين الاجتماعية والأخلاقية وهذا ما يؤكد اكتساب الطلبة لأمور لم تكن متضمنة في المنهج الرسمي.

لذلك يخضع المنهج الرسمي باستمرار لعمليات التطوير والتحديث والتعديل لمواكبة التطور الحاصل في العالم من جهة ولمجابهة السلوكيات غير المقبولة أو التدفق الثقافي الوارد من الخارج الذي يستهدف منظومة قيم ومبادئ المجتمع او محاولة التأثير عليه او جره إلى ساحة مغايره لما يتبناه من فكر وعقيدة راسخة واضح معالمها في تراث وثقافة وحياة وسلوكيات الإفراد المرغوبة فيها.

وعليه واعتماداً على ما سبق عرضه فأن مشكلة البحث تكمن في اهمية تكامل الادوار بين ما يتضمنه المنهج الرسمي في التعليم الجامعي ودور اساتذة الجامعات باعتبارهم مصدراً مهماً من مصادر التعلم ويشكل ضابطة واقعية لسلوكيات المتعلمين الايجابيات منها او السلبيات على حد سواء في تشكيل افكار ووعي الطلبة ومعتقداتهم وسلوكياتهم وطرق حل المشكلات اليومية التي تعترضهم فضلا عن ضرورة البحث في جوانب الامن الفكري والذي يرافق تطبيق المنهج الرسمي ومواكبة التطور في المناهج وهذا ما اكدت عليه الكثير من الدراسات والبحوث منها في اهمية الممارسات التدريسية في تشكيل وصقل شخصية المتعلمين لذا فان البحث الحالي يعد محاولة وصف وتحليل منطقي لأداء تدريسيي قسم معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الامن الفكري من خلال الاجابة عن التساؤلات الاتية:

- ما مستوى تعزيز قيم الامن الفكري لدى الطلبة من قبل تدريسي قسم معلم الصفوف الاولى من وجهة نظر الطلبة؟

اهمية البحث

تسعى دول العالم كافة وخصوصا بلدان العالم النامية إلى الارتقاء والتقدم في شتى مجالات الحياة مدركة أن ذلك أن يتأتى إلا من خلال عناصرها البشرية، فتعمل على تنمية قدراتهم وتحسين كفايتهم واستثمارها لمواجهة أعباء الحياة خاصة في عصر يشهد العديد من المتغيرات والتحديات العلمية والتقنية والتسارع المعرفي وثورة الاتصالات والعولمة بأبعادها المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية(عيسى و الشهوبي ،٢٠١٩: ١٤٣).

لذا تعد الجامعة أهم المؤسسات التعليمية المسؤولة عن هذه الوظيفة لأنها تزود المجتمع بما يحتاجه من الكفاءات الفنية والإدارية كما أنها تعنى كذلك بتنمية الأفراد وتطوير معارفهم وتحسين مستوياتهم الأكاديمية.(جهاد،٢٠١٧: ٧).

إذ تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في أعداد القادة ، ويقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء بحاجات الطلبة وتطلعاتهم ورغباتهم في الوقت ذاته لتلبية احتياجات المجتمع وخططه التنموية وهي بحكم وظائفها وموقعها في أعلى السلم التعليمي الذي تضعه فلسفة الدولة ،إذ تقوم بدور تربوي واجتماعي متوازن إذ تعد طلبتها وتهيئتهم للاندماج في الحياة العلمية وفق استعداداتهم وقدراتهم المهنية لتهيئتهم كمدرسين تربويين في المستقبل كما في كليات التربية (الاسدي، ٢٠١٣: ٤١-٥٨).

ويعد الأستاذ الجامعي من أهم أركان التعليم الجامعي، فعليه يتوقف نجاح مؤسسات التعليم العالي في تحقيق أهدافها، فالأستاذ الجامعي يسهم بدور فعال وأساسي في وصول الجامعة إلى غايتها المرجوة، كما تناط به مسؤولية تحقيق الجانب الأكبر من أهداف التعليم العالي، وخاصة فيما يتعلق بتحقيق تكامل نمو الشباب الجامعي في المجالات المختلفة من عقلية ونفسية واجتماعية، ولهذا يحتل إعداد وتحسين اداء الأستاذ الجامعي اهتماما خاصا.(الخطيب، ١٩٩١: ٤٤)

يحظى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في منظومة التعليم الجامعي وفي مختلف المؤسسات التربوية باهتمام كبير من قبل واضعي السياسات التربوية والأنظمة السياسية في معظم بلدان العالم في العصر الحديث، وذلك لأهمية الأدوار المتعددة والمتنوعة التي يؤديها الأستاذ بالجامعة، والتي أبرزها: التدريس البحث العلمي، وخدمة المجتمع (حسب الله ،٢٠١٩ :٥٢٢).

ولكي تستمر الجامعات في تأدية دورها ولتحقيق هذه المسؤولية فعليها أن تقوم بشكل مستمر بعملية تقويمية لهذا الدور، من خلال تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، والتأكد من إنجازات أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم المختلفة؛ حيث يُعَدُّ أعضاء هيئة التدريس محور الارتكاز والتطوير في الجامعات فالحاجة ملحة لمساعدتهم لأن يبقوا فاعلين في أدائهم من خلال فترة عملهم الأكاديمي في الجامعة، عن طريق برامج متكاملة لتطوير أعضاء هيئة التدريس (العيدروس، ٢٠١٠: ٢٢).

ويعد تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي أحد الركائز الرئيسية لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي للجامعات، الذي من شأنه حث الجامعات في مختلف الدول على تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس فيها، من خلال المتابعة والتقويم المستمرين للممارسات التدريسية لمنسوبيها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين لديهم، لضمان استمرارية جودة المخرجات التعليمية (الجبر،٢٠١٤: ٢).

ولتفعيل دور استاذ الجامعة لابد من ان يخضع عمله للتقويم وهناك اجراءات عالمية لتقويم عضو هيئة التدريس الجامعي اخذت بها الدول المتقدمة ومنها الاجراءات التي تتبعها الجامعات الامريكية في الوقت الحاضر لتقويم الاداء لأعضاء هيئة التدريس فيها بما يعرف بتقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس عن طريق توزيع نماذج خاصة من الاستبانات على الطلبة في نهاية كل فصل دراسي، لمعرفة وجهات نظرهم في الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس الجامعي لان الطالب الجامعي هو اكثر الاشخاص معايشة لأستاذ الجامعة، مما يمكنه من الحكم الصحيح على الاداء الاكاديمي لأستاذ الجامعة(غنيم والبحيوي، ٢٠٠٤ : ٤).

ويتم الحكم الصحيح من خلال التواصل و الاتصال المباشر بأساتذتهم يوميا أو أسبوعيا، فهم قادرون على إبداء آرائهم في الأداء التدريسي من خلال ما يمدونهم به من خبرات تربوية، وما يقومون به من أفعال لذا يعد تقويم الطالب لعضو هيئة التدريس من أهم مصادر المعلومات في تقويم تدريس الهيئة التدريسية، حيث ان الطلبة يمكنهم إدراك الصفات المهنية و الاكاديمية أكثر من غيرهم.(تيم ، ٢٠٠٨: ٢٤).

ويتفق الباحثان مع ما سبق ذكره بأن اعطاء فرصة للطالب لأبداء رأيه في الممارسات التدريسية للأساتذة وفق معايير موضوعية تتصل بالعملية التدريسية وتركز على جوانب شخصية وعلمية ومهنية ومهارية

تعد من الخطوات الضرورية لتحسين الاداء والدفع باتجاه تصحيح مسار عملية التنمية وفق استعدادات الطلبة وقدراتهم، وبالتالي فان عملية التقويم هذه تركز على عملية التواصل الاجتماعي بين الطلبة والأساتذة وتبين مقدار التفاعل الاجتماعي بينهم الامر الذي ينعكس في سلوكيات الطلبة التي يؤكد عليها المنهج الرسمي او الاهداف التي وضع وفقها فضلاً عن تلك التي لم تذكر فيه او يرجع ظهورها لدور الاستاذ ومدى تأثيره بطلبته كونه احد اهم مصادر التعلم لذا يقع على عاتقه مسؤولية تنقية افكار الطلبة من الانحراف او تبني سلوكيات غير مرغوبة.

ويمكن لنا حصر دور الاستاذ في تنمية القيم الأخلاقية والجمالية والمهارات الاجتماعية والحياتية ويلعب دور كبير في الحفاظ على فكر وعقيدة المتعلمين بمراحل التعليم المختلفة في المؤسسات التعليمية من الانحراف وهذا الامر يرجع لطبيعة ونوع الممارسات داخل حجر الدراسة وفي اروقتها وهذا ما يطلق عليه بتوفر الحد الادنى من الامن الفكري.

ولأن الجامعات مؤسسات تعليمية وتربوية تضم أعداد كبيرة من الطلاب الذين هم أكثر الفئات عرضة للغزو الفكري والثقافي، فيقع عليها تحصين الأمن الفكري لدى طلابها، إذ لا يقتصر دورها على تقديم المعلومات والمعارف فحسب ، بل تقع عليها مسئولية كبيرة في حماية الطلاب من تأثيرات الغزو الفكري والتأثير الثقافي، وذلك من خلال إكسابهم المعايير والقيم والمثل الخلقية، والقدوة الحسنة. وإذا قامت الجامعة بدورها تجاه الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم، وجذبهم إلى دائرة الخير والصلاح ومحبة مجتمعهم ووطنهم، فقد أضافت للمجتمع عنصرًا مهما وفعالاً، وإن لم تقم بهذا الدور خرجت للمجتمع عناصر تخل بأمنها، فيقتلون، ويسرقون، ويكفرون ويفجرون، لخلو عقولهم من العلم الشرعي الصحيح، ومن هنا كانت للجامعة في المجتمع مكانة رائدة، ودور مهم لأنها تمثل مكانة الرأس أو العقل من الجسد(ابراهيم و مطر،٢٠٢٠: ٢٢٧).

وأضاف (الثويني و راضي ، ٢٠١٣) أنه من خلال الأمن الفكري يمكن تحصين الطلبة في مواجهة الغلو والتطرف والعنف خصوصاً إذا تم إدراك أن نسبة غير قليلة من الطلبة تعالي فراغاً فكرياً وثقافياً ملحوظاً ، وأن بعض الطلبة تم استغلالهم من قبل عناصر استطاعت الوصول إليهم، فوجدتهم بمثابة أرض خصبة لغرض الأفكار المتطرفة لعدم وجود الحصانة الفكرية اللازمة لديهم، فعملت على تلقينهم كثيراً من المبادئ والمعتقدات الخاطئة، حتى أصبحوا أداة للقتل وتهديد أمن المجتمع وترويع أفراده.(الثويني و راضي ،٢٠١٣: ٩٥٧-١٠٥٠).

ويعمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على تنمية الحس الوطني لدى الطلبة بيث روح التعاون والألفة بين الطلبة، وغرس قيم الوحدة الوطنية في نفوس الطلبة، والمحافظة على أمن الوطن واستقراره، والمحافظة على مقدرات الوطن وممتلكاته، وصولاً إلى تنميتهم تنمية شاملة في مختلف جوانب الحياة (النجار، ٢٠١٣).

حيث أن العبء الأكبر يقع على عاتق الأستاذ الجامعي باعتباره أهم مدخل للعملية التعليمية بالجامعة . كونه يعد مصدراً رئيسياً للمعرفة لطلابه فانه لابد إليه من احترامه لأفكارهم و آرائهم وجهودهم سواء كان في مجال مادته العلمية أو في مجال النشاطات الثقافية الأخرى التي تدور بينه وبينهم. وهذا يتطلب منه الإدراك

التام والواعي بمتطلباتهم الفكرية والنفسية والأخلاقية ليسهل عليه إيجاد السبل التي تساعده على تنمية تفكيرهم مع اهتمامه المستمر بتصحيح كافة الأفكار والتوجهات التي قد تصل إلى عقولهم أو مسامعهم عبر القنوات الأخرى للاتصال الاجتماعي، مع توضيح بعض القضايا عن طريق الحوار والمناقشة الحرة وابداء الرأي والالتزام بترسيخ بعض القيم والعقائد التي قد تتعرض تيارات فكرية مختلفة ، فقد يتحول الأستاذ الجامعي إلى داعم وبشكل غير مباشر للفكر المتطرف دون ان يدرك ذلك عبر تخليه عن نقد الظواهر السلبية في المجتمع بحجة انه غير مسؤول فهو بذلك يفتح الأبواب امام ثقافة التطرف أن تمتد إلى مساحات أوسع حيث لا تواجه بالنقد الذي يعد من مقومات الحياة الجامعية الذي يصقل مواهب الطلاب ويحثها على التفكير ، وهذا ما أكدته كل من (دراسة البقمي، ٢٠١٤) التي أكدت وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين التفكير الناقد والأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة مكة المكرمة و (دراسة هواري، بدون سنة) التي أكدت على تفعيل دور الأستاذ الجامعي في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري لدى الطلاب و (دراسة حمدي ٢٠١٤) التي أكدت على الدور القيمي للأستاذ الجامعي في تحصين طلابه ضد الانحرافات الفكرية في ضوء التحديات المعاصرة (عامر ،٢٠٠٧: ٦١-٨٧).

لذا فأن غرس قيم الأمن الفكري وتنميتها لدى منتسبي الجامعات مسألة ذات أهمية كبيرة، فإن الأمن الفكري وتنمية قيمه قضية رئيسية يجب أن توليها الجامعات الاهتمام المناسب (المقصودي، ٢٠١٧: ١٣)، فالجامعة جزءا من الكيان الاجتماعي العام الذي يتأثر بالإيجابيات والسلبيات التي تطرأ على المجتمع، والتي تتأثر بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما يحتم عليها ضرورة القيام بدور هام نحو المجتمع لإعداد كوادره ودعمهم في بناء توجيهات فكرية سليمة من شأنها أن تسهم في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي تعترض الطلبة فهو بات ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع(العزام ،٢٠٢٠ :٣٠٢-٣٠٣).

وعليه واعتماداً على ما سبق تبيانه من اهمية منح الطلبة فرصة تقييم اداء التدريسيين وتحديد مستوى تعزيز قيم الامن الفكري هو ما يسعى إليه هذا البحث في تبيان اهميته على المستوى النظري والتطبيقي وعلى النحو الاتي:

الاهمية النظرية:

١. ندرة الدراسات المحلية (على حد علم الباحث) حول دور استاذ الجامعة في تعزيز قيم الامن الفكري من حيث المضمون والعناصر والتأثير.
٢. يعد البحث محاولة لدراسة جانب خفي متعلق بمتغير الامن الفكري ويتماشى مع دعوات محاربة العنف والتطرف الفكري.
٣. يفتح افاقاً كبيرة امام الباحثين وواضعي المناهج للإفادة من توصيف قيم الامن الفكري على مستوى التنظير ويتعداه الى مستوى التطبيق.

الاهمية التطبيقية:

١. يعد البحث الحالي (على حد علم الباحث) المحاولة الاولى ذات طابع وصفي منطقي تستهدف ممارسات اساتذة الجامعة وعلاقتها بتعزيز الامن الفكري لدى الطلبة
٢. تسليط الضوء على دور الجامعة بصورة عامة ودور الاستاذ بصورة خاصة في عملية تنمية السلوك المرغوب والمحافظة على الافكار والمعتقدات لدى الطلب واكسابهم اياها بصورة صحيحة.
٣. يعد البحث الحالي احد المؤشرات التي تدل عن نجاح اساتذة الجامعة في تحقيق الأهداف المرسومة له والمتعلقة بالحفاظ على الهوية الوطنية والتراث الثقافي والعقائد السليمة او قصور من خلال الأنشطة اللاصفية التي تندرج ضمن عمليات الاتصال التواصل الاجتماعي بين الاستاذ وطلبته او بين الطلبة انفسهم والتي تقع خارج توصيف المناهج المعدة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن:

- مستوى تقييم اداء تدريسي اقسام معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الامن الفكري من وجهة نظر الطلبة.

رابعاً: اسئلة البحث: لتحقيق هدف البحث وضع الباحث مجموعة من الاسئلة وكالاتي:

١- ما دور تدريسي اقسام معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الامن الفكري من وجهة نظر الطلبة؟
٢- هل يختلف دور تدريسي اقسام معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الامن الفكري من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى)
٣- هل يختلف دور تدريسي اقسام معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الامن الفكري من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.
٤- اي الممارسات التدريسية التي تعزز قيم الامن الفكري اكثر تكرارا لدى تدريسي قسم معلم الصفوف الاولى.

خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمحددات الآتية:

١. الحد المكاني: كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية.
٢. الحد الزماني: العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).
٣. الحد البشري: طلبة اقسام معلم الصفوف الاولى في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية.

سادساً: تحديد المصطلحات:

القيم: يعرفها كل من

- (سعيد،٢٠١٠) بأنها: "مجموعة من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وعقائده ويكتسبها الفرد خلال عملية التعلم والتربية ويؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه ويدافع بها عن أفكاره وأراءه وتعمل وتشكل شخصية وينعكس سلوكياته في تصرفاته و يتخذها معياراً يحكم على الناس من خلالها" (سعيد،٢٠١٠، ص١٧).

- (مرعي،٢٠١٢) بأنها: وهي القيم التي تعتني بالفرد والمجتمع، والتي بواسطتها يشعر الفرد بالوعي بالقضايا الاجتماعية، ويثق بنفسه وبالمجتمع، ويشعر بالراحة والهدوء والطمأنينة، ويعمل لصالح الجماعة وينقاد لأوامرها. ويحافظ على عاداتها وتقاليدها، ومن خلالها تتحدد روابط الجماعة وتعتبر مختلفة(مرعي،٢٠١٢، ص٢٩٣).

ويعرفها الباحثان اجرائياً بحسب غرض البحث الحالي بأنها: مجموعة الثوابت التي حددها المجتمع ويمتثل لها وتميزه عن غيره ويؤمن بها ويدافع عنها وتظهر في سلوك افراده وفي ضوؤها يتم الحكم على سلوكياتهم وتصرفاتهم من حيث قبولها او رفضها.

الامن الفكري: عرفه كل من

- (بكبر،٢٠١٦) عرف الأمن الفكري بأنه : عملية تسعى إلى الحفاظ على مكونات الثقافة التراثية الأصيلة من التوجهات الثقافية المشبوهة. ولذلك فإن الأمن الفكري يعني الطريقة المستخدمة لحماية وتعزيز الهوية الثقافية من الاختراق والعدوان الخارجي ، والعمل على حماية الفكر الإنساني من الانحراف في فهمه للقضايا الدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وغيرها (بكبر، ٢٠١٦، ص٦٦).
- (علي،٢٠١٨) بأنه: "مجمل الممارسات والأنشطة المقدمة لتسليح عقول الشباب بالأفكار الرصينة السليمة التي تتعلق بالقضايا الدينية والثقافية والسياسة لمواجهة الأفكار التي تتعارض مع التفكير الصحيح في المجتمع، وكذلك مواجهة الانحراف والتطرف، وذلك لغرض إعداد وتكوين شخصية سليمة فعالة، قادرة على تنمية وتطوير مجتمعها".(علي ، ٢٠١٨، ص٢٣٤)
- (جري واخرآن،٢٠٢٢) بانه: "تأمين الفكر الإنساني من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في إستيعابه للقضايا الدينية و الاجتماعية والسياسية، ذلك مما ينتج عنه إلى الحفاظ على النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مكونات الأمن القومي"(جري وآخرآن،٢٠٢٢، ص٢١).
- **ويعرف الباحثان الأمن الفكري اجرائياً بأنهُ:** مجموعة من الممارسات والأنشطة التي يقدمها تدريسيي قسم معلم الصفوف الأولى لتحصين عقول الشباب بالأفكار الصلبة السليمة التي تتعلق بالقضايا الدينية و السياسية و الثقافية لمواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر السليم في المجتمع. وذلك لمواجهة الانحراف و التطرف و التعصب الفكري بهدف إعداد وتكوين شخصية سليمة فعالة قادرة على تنمية وتطوير المجتمع.

الفصل الثاني: الاطار النظري و الدراسات السابقة

أولاً: الاطار النظري

أ- مفهوم الامن الفكري :

يُعدُّ الأمن الفكري الضامن الرئيسي للتقدم والتطور في جميع ميادين الحياة، وهو القاعدة الأساسية لضمان الحياة الكريمة للأفراد. حاله كحال الأمن المائي والغذائي والصحي والاقتصادي والعسكري، وقد اختلفت وجهات النظر بشأن مصطلح الأمن الفكري، حيث يرى بعض الباحثين أنه أساليب وإجراءات أمنية، بينما يراه

آخرون على أنه ما لا يتجاوز الأمن العقائدي وحده، بينما يرى آخرون أنه حالة نفسية تنتج عن اعتماد مجموعة من الإجراءات الوقائية التي يمكن عن طريقها تحقيق الأمن الفكري والحفاظ عليه، ويرى آخرون أنه مفهوم متغير من زمن إلى زمن آخر ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، خاصة وأن عدم استقرار الأمن الفكري ما هو إلا نتيجة مؤكدة للانحراف الفكري الذي يُعدُّ متغير أيضاً من حيث مفهومه ومعاييره. فما يُعدُّ انحرافاً فكرياً في بعض المجتمعات قد لا يكون كذلك في مجتمع ثاني (المالكي،٢٠١٠: ١٠١).

ويقصد بمفهوم الأمن الفكري: هو حماية وتأمين لأفكار وعقول الأفراد في المجتمع من أي معتقدات دينية أو ثقافية أو سياسية خاطئة أو منحرفة أو خارجة عن السيطرة والتي تشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وذلك بهدف تحقيق الأمن والاستقرار والرخاء والطمأنينة في الحياة الاجتماعية من خلال البرامج التي تضعها الدولة لزيادة الوعي العام لدى المواطنين في كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، ومن خلال أجهزة الدولة ومؤسساتها ذات الصلة (الخطيب،٢٠٠٦: ٧٦).

يعرف الأمن الفكري : بانه حماية وتامين عقول وافكار افراد المجتمع من أي انحرافات وافكار سلبية ومعتقدات خاطئة وثقافات مستوردة والتي تقوم على تهديد أمن المجتمع وسلامته والعمل على انتشار الفوضى في المجال الاجتماعي والديني والاخلاقي والقيمي من خلال القيام بمجموعة من الاجراءات والاعمال التي تسهم في تنمية الافراد اجتماعياً ودينياً واخلاقياً وقيمياً وتحصين عقولهم وحمايتها من الانحراف الفكري.(الطعاني ، ٢٠١٥: ١٤ – ١٥)

ب–النظريات المفسرة لمفهوم الأمن الفكري

١– **نظرية ماسلو وسلم الحاجات:** يرى ماسلو أن فهم السلوك الإنساني يتطلب معرفة الدوافع الأساسية، إذ لا يتحرك الإنسان دون دافع. وقد صنف ماسلو هذه الدوافع ضمن هرم تبدأ قاعدته بالحاجات الفسيولوجية، تليها الحاجة إلى الأمن، ثم الانتماء والحب، يليه تقدير الذات، وتنتهي بتحقيق الذات. ويؤكد أن الأمان حاجة أساسية لا غنى عنها، فهو يشمل الأمان الجسدي، الأسري، الوظيفي، الصحي، وأمان الممتلكات، ولا يمكن للإنسان أن يشعر بالراحة أو التركيز على حاجات أخرى بدونه. (Maslow ,1943: 382).

٢– **نظرية والتر ركلس للاحتواء:** تفسر نظرية الاحتواء الانحراف الفكري بأنه نتيجة لضغوط داخلية وخارجية. الداخلية تتمثل في ضعف الاحتواء الذاتي، أي عدم قدرة الفرد على ضبط نفسه وصراعاته النفسية كالشعور بالقلق أو الإحباط. أما الخارجية، فتعني ضعف الاحتواء الاجتماعي، حيث تفشل الجماعة في التأثير على الفرد، ما يجعله عرضة لعوامل مثل الفقر، البطالة، ورفاق السوء. ويرى ريكليس أن كلا النوعين من الضغوط قد يدفعان الفرد إلى خرق القوانين والأعراف الاجتماعية.(الساعاتي،١٩٨٣: ٣١)

ت–ابعاد الأمن الفكري:

فيما يتعلق بأبعاد الأمن الفكري فقد اتفق الكثير من الباحثين ومنهم (الفريدي،٢٠١٦) و(الصقيعي،٢٠٠٨) على الأبعاد المباشرة للأمن الفكري: البعد الديني (العقائدي)، البعد الوطني، البعد الحضاري والثقافي، وبعد الحوار

وقبول الرأي الآخر، وبعد التفكير الإيجابي (النقدي) الذي يؤكد حاجته إلى تنمية الأمن الفكري وبذلك تم تحديد أبعاد الأمن الفكري كالآتي:

١- **البعد الديني:** يركز على حماية العقيدة الإسلامية من التأثيرات السلبية، واحترام حرية المعتقد، والفكر، والعادات والقيم المتجذرة في المجتمع.(الكواري،٢٠١٢: ٢٥).

٢- **البعد الوطني:** يعزز الانتماء للوطن وحس المواطنة من خلال احترام كرامة الأفراد، وتلبية احتياجاتهم، وتنمية الوعي الوطني، وبث ثقافة التسامح ومحاربة الفساد. (العُمري،٢٠١٢: ١٣٢).

٣- **البعد الاجتماعي:** يسعى لبناء مجتمع متماسك ومتسامح يضمن العدالة والرعاية لجميع أفراده، ويحد من الجريمة والتطرف، ويعزز التعايش السلمي. (السيد،٢٠٠٧: ٧٩).

٤- **البعد الثقافي:** يهتم بالحفاظ على الهوية الثقافية من الغزو الفكري والعولمة، وتوعية الأفراد بمخاطر طمس الخصوصية الثقافية والانتماء الحضاري في ظل الانفتاح الإعلامي والتكنولوجي. (الفريدي،٢٠١٦: ٤٣).

٥- **البعد التربوي:** يركز على حماية الشباب والمراهقين من مخاطر العولمة والغزو الثقافي، باعتبارهم الفئة الأكثر عرضة للاستهداف الفكري، من خلال الحفاظ على القيم والموروث التربوي. (عرابي،٢٠٠٦: ٢٠).

٦- **البعد الاقتصادي:** يهدف إلى توفير حياة كريمة من خلال تحسين الظروف المعيشية، خلق فرص العمل، وتنمية القدرات عبر التعليم والتدريب، بما يتماشى مع متطلبات العصر.(الكواري،٢٠١٢: ٢٣).

٧- **بعد الحوار وقبول الآخر:** يعزز احترام الرأي والتنوع والتعايش السلمي، ويكافح الكراهية والتطرف، من خلال تنمية مهارات الحوار والتواصل والانفتاح الواعي على الآخرين.

٨- **بعد التفكير الإيجابي:** يشجع على التفكير النقدي والموضوعي، ويساعد الأفراد على التمييز بين الحقائق والآراء، مما يساهم في رفض الأفكار المنحرفة والتصدي لها بوعي.

(الفضالة والجناحي، ٢٠٢٠: ١٢-١٣)

ثانياً: الدراسات السابقة

أ- الدراسات المحلية :

١- **دراسة(Hassoon,2020) :"دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري الوسطي لدى الطلاب"** هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري الوسطى لدى طلابها من خلال التعرف على دور إدارة أعضاء هيئة التدريس والمناهج والمكتبة في تحقيق الأمن الفكري المعتدل لدى طلاب الجامعة في المجتمع العراقي، واعتمدت الدراسة على الملاحظة والمقابلات الميدانية، وتطبيق استبيانا على (١٢٠) من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث من جامعة بغداد من الكليات العلمية والإنسانية، وتوصل إلى أن النسبة الأكبر من العينة يرون أن إدارة الجامعة رسخت قيم احترام الفكر داخلها وأوصت بضرورة تمكين أعضاء هيئة التدريس من القيام بدورهم في توجيه الشباب نحو الأفكار السليمة والأمنة، وتمكين الطلاب من التفاعل مع قضاياهم الفكرية والاجتماعية وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية لتعزيز أمنهم الفكري.

ب- الدراسات العربية :

١- دراسة (مرتجى ٢٠١٢) "**دور الأستاذ الجامعي في الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها**". هدفت الدراسة التعرف إلى دور الأستاذ الجامعي في الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها بمحافظة غزة والكشف عن دور المناهج الجامعية، ودور الأنشطة الجامعية، ودور الإدارة الجامعية وما هي المعوقات التي تحد في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها بمحافظة غزة والكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس الكلية الجامعة)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة أن الجامعات الفلسطينية الخاصة تقوم بدورها في تعزيز الوسطية والأمن الفكري بدرجة متوسطة، والكشف عن وجود بعض المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري لدى طلبتها وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والكلية، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة فلسطين.

ت- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (**call,2002**) "**مدى إدراك طلاب الجامعات لمعنى الأمن الفكري**" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك طلاب الجامعات لمعنى الأمن الفكري والتعرف على العناصر الضرورية لإيجاد بيئة أمنة فكرياً ومدى تأثر مفاهيم الأمن الفكري بالمكانة المعرفية والخلفية الثقافية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم توزيع الاستبانة وهي أداة الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٣) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة من الطالبات المشاركات قد انحدرن من كليات دينية وأثرت هذه الخلفية في تعريفهن للأمن الفكري وأوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة ذات ملامح ومناخ أخلاقي وأمنه فكرياً في الكليات.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي منهجاً له،لكونه الأنسب لتحقيق أهدافه، ويشير (عباس وآخرون، ٢٠٠٦)

ثانياً: مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في المرحلتين (الثانية والثالثة) في كليات التربية الأساسية والذي يضم (٥) جامعات عراقية هي كل من: (الجامعة المستنصرية، جامعة الموصل، جامعة ميسان، جامعة ذي قار، جامعة سومر) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٨٤٢) طالباً وطالبة ، منهم (٤٧٨) طالباً، و (٣٦٤) طالبة، حيث بلغت نسبة الذكور(٤٧%) وبلغت نسبة الإناث (٤٣%).

ثالثاً: عينة البحث: اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة لا تقل عن (٥٩%) من المجتمع الاصلي المراد بحثه ، ليكون عدد افراد العينة (٥٠٠) طالباً وطالبة، والجدول (١) يوضح افراد العينة حسب الجامعات العراقية والكليات التابعة لها تبعا للمرحلة الدراسية والجنس.

جدول (١) يوضح عينة مجتمع طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في الجامعات العراقية والكليات التابعة لها حسب المرحلة الدراسية والجنس

الجامعة	الكلية	القسم	المرحلة	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
				ذكور	اناث		
المستنصرية	التربية الأساسية	معلم الصفوف الأولى	الثانية	٣١	٢٥	٥٦	%١١
			الثالثة	٥٧	٣٧	٩٤	%١٩
الموصل	التربية الأساسية	معلم الصفوف الأولى	الثانية	٢٤	١٩	٤٣	%٩
			الثالثة	٢٢	١٤	٣٦	%٧
ميسان	التربية الأساسية	معلم الصفوف الأولى	الثانية	٣٥	٢٣	٥٨	%١٢
			الثالثة	٥٤	٣٧	٩١	%١٨
سومر	التربية الأساسية	معلم الصفوف الأولى	الثانية	١٧	١٧	٣٤	%٧
			الثالثة	٣٤	٤٢	٧٦	%١٥
ذي قار	التربية الأساسية	معلم الصفوف الأولى	الثانية	٤	٢	٦	%١
			الثالثة	٥	١	٦	%١
المجموع				٢٨٣	٢١٧	٥٠٠	%١٠٠

رابعاً: اداة البحث:

عمد الباحثان الى إعداد أداة يمكن من خلالها قياس دور التدريسيين في تعزيز قيم الامن الفكري تتوافر فيها الخصائص السيكومترية اللازمة، وفق الخطوات التالية:

أ : **تحديد مفهوم الامن الفكري:** اذ تم تحديد المفهوم المراد دراسته وهو الامن الفكري ويعرف بأنه :بانه سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية؛ مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني.(جري وآخران ،٢٠٢٢ :٢١)

ب : تحديد مجالات مقياس الامن الفكري: في ضوء الدراسات والاختبارات السابقة التي تم الاطلاع عليها والإفادة من الخلفية النظرية التي تناولت مفهوم الامن الفكري فضلاً عن التعريف المعتمد له حدد الباحثان ست أبعاد هي:

١. **البعد الديني:** ويتضمن (١٠) فقرات.
٢. **البعد الوطني:** ويتضمن (١١) فقرة.
٣. **البعد الاجتماعي :** ويتضمن (١٨) فقرة.
٤. **البعد الثقافي:** ويتضمن (٩) فقرات.
٥. **البعد التربوي:** ويتضمن (١٢) فقرة.
٦. **البعد الاقتصادي:** ويتضمن (٦) فقرات.

ت: صياغة فقرات المقياس وتوزيعها حسب المجالات: للحصول على فقرات تغطي مفهوم الامن الفكري، تمت صياغة (٦٦) فقرة لقياس الأداء وفق المنهج الخفي موزعة حسب المجالات الخمسة، ومصاغة بأسلوب العبارات التقريرية.

ث: تحديد أوزان البدائل وطريقة التصحيح: اعتمد الباحثان مقياس (Likert) الخماسي ذو البدائل الخمسة المتدرجة أمام كل فقرة و هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، و وضع إزاء كل فقرة درجة لتصحيح البدائل هي (٥، ٤ ، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية، وعكسها للفقرات السلبية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).

تحقق الباحثان من الخصائص السايكومترية لمقياس الامن الفكري من خلال:

- **أسلوب المجموعتين المتطرفتين:** وقد أثبت التحليل إن جميع الفقرات مميزه، ولاشك أن المقياس الذي يتكون من فقرات جيدة يكون قوياً، فجودة المقياس تعتمد على جودة الأجزاء المكونة له وهي الفقرات، والقدرة على التميز بين المجموعات تعد أهم دلالة لتلك الفقرات.
- **أسلوب الاتساق الداخلي:** للتأكد من الصدق الداخلي لفقرات المقياس لجأ الباحث الى استعمال اربع أساليب تمثل بالآتي:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
٢- علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه.
٣- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس،
٤- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: مؤشرات ثبات المقياس: يعبر مفهوم الثبات عن الاتساق أو الإستقرار الذي تكون فيه الصفة أو الخاصية أو الظاهرة المراد قياسها أو وصفها.(الطريري،١٩٩٧: ١٧٠)، **ولغرض التحقق من ثبات مقياس الامن الفكري اعتمد الباحثان طريقتين هما:**

١. **طريقة إعادة اختبار:** ولحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق مقياس الأداء وفق المنهج الخفي لاستخرج الثبات على عينة قوامها(٤٠) طالباً وطالبة من جامعة سومر(كلية التربية الأساسية) وبعد مرور

أسبوعين من التطبيق الاول للمقياس، أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها، وحين استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيقين الاول والثاني، ظهر أن معامل الثبات (٠,٩٤)، فان ذلك يعد مؤشراً جيداً على ثبات ذلك الاختبار.

٢.معادلة ألفا كورنباخ للاتساق الداخلي: إذ تم استخراج معامل التجانس الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كورنباخ، وذلك إن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في اغلب المواقف. وبلغت قيمة المعامل ألفا (٠,٧٢)، وهو مؤشر جيد وهذا دليل على تجانس الفقرات وأتساقها، ويمكن الاعتماد عليه.

جدول (٢) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس الامن الفكري

الأمن الفكري	العينة	١٧٨
	الوسط الحسابي	٢٤٥,٦٧
	الوسيط	٢٤٥,٥٠
	المنوال	٢١٤
	الانحراف المعياري	٤٥,٣٦٨
	التباين	٢٠٥٨,٣٠٠
	الالتواء	-٠,٣٢٦
	التفلطح	-٠,٤٩٧
	المدى	٢٣٧
	أعلى درجة	٣١٥
	أقل درجة	٧٨

خامساً: إجراءات التطبيق النهائي لأداة البحث: تحقيقاً لأهداف البحث، تم تطبيق الصورة النهائية لأداة البحث التي سبق ذكرها (مقياس الامن الفكري) على عينة البحث والبالغة (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصفوف الأولى ، في كليات التربية الأساسية للجامعات (المستنصرية، الموصل، ميسان، ذي قار، سومر) في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وخلال الفترة من (٤-٥-٢٠٢٢) لغاية (١٩-٥-٢٠٢٢).

سادساً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان وسائل احصائية متنوعة تبعاً لمتطلبات البحث، اذ قد أفيد من الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في اجراءات الاعداد وفي تحصيل نتائج البحث.

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل منها، ومناقشتها وتفسيرها بما ينسجم مع الأسئلة التي طرحها البحث، ويتضمن عرضاً للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تقدم بها الباحثان.

- **أولاً: النتائج المتعلقة بهدف البحث الذي ينص على:** الكشف عن مستوى تقييم اداء تدريسي اقسام معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الامن الفكري من وجهة نظر الطلبة.

١.للاجابة عن السؤال الاول : ما دور تدريسي اقسام معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الامن الفكري من وجهة نظر الطلبة؟

اظهرت النتائج أنَّ الوسط الحسابي لإفراد عينة الدراسة على مقياس الامن الفكري بلغ (١٧٥,٢٢) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١٦,٤٠٧) درجة، وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة الدراسة مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٨٩) درجة، يظهر ان الوسط الحسابي المتحقق في هذا البحث اكبر من الوسط الفرضي، ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٨,٣٩٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) درجة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) والجدول رقم(٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الامن الفكري من وجهة نظر طلبة معلم الصفوف الاولى

الوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	عدد افراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١٧٥,٢٢	١٦,٤٠٧	١٨٩	١٠٠	٩٩	٨,٣٩٩	١,٩٨	دالة

ويفسر الباحثان أن طلبة معلم الصفوف الاولى ومن كلا الجنسين(الذكور/الاناث) وفي كلا المرحلتين(الثانية /الثالثة) لديهم القدرة على تقويم اساتذتهم في تعزيز قيم الامن الفكري ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان أداء اساتذة القسم يتضمن رسائل تتضمن ارشاد الطلبة وتوجيههم نحو الاهتمام بالدراسة والمثابرة من اجل تحقيق مستوى عالي والحصول على معدل يؤهل الطالب لإكمال دراسته والانخراط ببرنامج الدراسات العليا وتحقيق انجازات اكاديمية اخرى وعدم لفت انتباه الطلبة الى موضوعات تشغلهم عن الهدف المرسوم لهم ضمن المنهج الرسمي.

٢. وللإجابة عن السؤال الثاني هل يختلف دور تدريسي اقسام معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الامن الفكري من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى).

أظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لإفراد عينه الذكور على مقياس الامن الفكري بلغ (٢٤٢,١٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٣٥,٣٥٠) درجة، بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة الاناث (٢٣٥,١٠) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٤٢,٤١٨) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين استخدم الباحثان الاختبار التائي (t,test) لعينين مستقلين فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩١٤) درجة، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح الاختبار التائي للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الامن الفكري وفقا لمتغير الجنس (الذكور/الاناث)

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الذكور	٥٠	٢٤٢,١٤	٣٥,٣٥٠	٩٨	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
					١,٩١٤	١,٩٨	
الإناث	٥٠	٢٣٥,١٠	٤٢,٤١٨				

ويتبين من الجدول إن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وبالتالي فان النتيجة تكون غير داله أي لا توجد فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس (الذكور/ الاناث)، مما يدل على إن الذكور لا يختلفون عن الاناث في تقويمهم لتعزيز للأمن الفكري عند الاساتذة ويعزو الباحثان ذلك الى ان الطلبة ومن كلا الجنسين يمتلكون ذات الفرصة بالاطلاع على ما يدور حولهم من افكار ومعتقدات ويشتركون في ذات النقاش اذا ما حدث داخل غرف الدراسة مع أساتذتهم وهم يدركون حذر وحرص اساتذة القسم في اثارة مواضيع جدلية تتعلق بالأفكار الدخيلة تنبه الطلبة الى مواضيع جانبيه تشغلهم عن المنهج المقرر وما فيه فضلاً عن توضيح الافكار الواردة بصورة تعزز منظومة القيم التي تؤكد عليها المناهج وبما يتلائم مع برنامج الاعداد للطلبة وهذا هو الدور المتوقع من استاذ الجامعة ان يضطلع به.

٣. وللإجابة عن السؤال الثالث: هل يختلف دور تدريسي اقسام معلم الصفوف الاولى في تعزيز قيم الامن الفكري من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

أظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لإفراد عينة المرحلة الثانية على مقياس الامن الفكري (٢٣٥,٦٦) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٤٣,٥٠٥) درجة، بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة المرحلة الثالثة (٢٤١,٤٨) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٣٤,١٣١) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (t,test) لعينتين مستقلتين فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٤٤) درجة، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) يوضح الاختبار التائي للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الامن الفكري وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية/الثالثة)

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)

الذكور	٥٠	٢٣٥,٦٦	٤٣,٥٠٥	٩٨	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
					٠,٧٤٤	١,٩٨	
الإناث	٥٠	٢٤١,٤٨	٣٤,١٣١				

ويتبين من الجدول إن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وبالتالي فان النتيجة تكون غير داله أي لا توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية / الثالثة)، ما يدل على إن طلبة المرحلة الثانية لا يختلفون عن طلبة المرحلة الثالثة في تقويمهم للأمن الفكري عند الاساتذة ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان طلبة المرحلتين يمرون بذات الظروف على مستوى النمو والنضج والوعي نفسه فضلاً عن التوجهات والميول ويرون الجامعة فرصة لتجربة قدراتهم مع محك الاستاذ في غرف الصف وفق القبول والرفض لما يطرح من قبلهم وكذلك الرد المتوقع من قبل الاستاذ، سيما وان الاعمار متقاربه والمواضيع المشتركة كثيرة لذلك فان قناعاتهم وتأثرهم بما حولهم تكاد تكون متطابقة.

٤. **وللإجابة عن السؤال الرابع** : اي الممارسات التدريسية التي تعزز قيم الامن الفكري اكثر تكرارا لدى تدريسي قسم معلم الصفوف الاولى.

ومن خلال النتيجة اعلاه قام الباحثان باعتماد الوسط المرجح والوزن المئوي كأدوات احصائية وعليه اذا ما الفقرة حصلت على وسط مرجح (٣) فأكثر و وزن مئوي(٦٠) يكون مؤشراً على ان تعزيز قيم الامن الفكري لأساتذة معلم الصفوف الاولى جيداً، اما اذا ما حصلت الفقرة على وسط مرجح قيمته اقل من (٣) ووزن مئوي اقل من (٦٠) فيعد مؤشراً على ان تعزيز قيم الامن الفكري لدى الاساتذة محل البحث ضعيف في هذه الفقرة، وهكذا بالنسبة لمتوسط الفقرات لكل بعد من الأبعاد الستة وعلى اساس ذلك وبعد ان تم جمع الاجابات وتطبيق معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي على الفقرات جميعها ظهر ان هناك ضعيفاً في (٠) فقرة، في حين ظهر ان هناك (٥٤) فقرة تحقق الأداء بمستوى جيد فما فوق اذ تراوحت الاوساط المرجحة ما بين (٣,٥٤) الى (٤,٤١) في حين بلغت اوزانها المئوية بين (٧٠,٨) و(٨٨,٢) كما هو مبين بالجدول رقم (٦) الآتي:

جدول (٦) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لكل فقرة من فقرات مقياس الامن الفكري

ت	الفقرة	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يُسهم في المحافظة على التراث الديني السليم.	١	٤.٤١	٨٨.٢
٥٢	يوفر بيئة تعلم آمنة يشعر بها الطلبة بالأمان.	٢	٤.٢٤	٨٤.٨
٤٤	يُعرف الطلبة بثقافة (العدل، التسامح، الصدق).	٣	٤.٢٣	٨٤.٦
٦	يَرفض التقليل او الاستهانة بالمعتقدات الاخرى.	٤	٤.١٧	٨٣.٤
٩	يستشهد بالآيات القرآنية أثناء الموقف التعليمي لرفع المستوى الإيماني للطلبة.	٥	٤.١٥	٨٣

٢٧	يوعي الطلبة بتجنب العادات الاجتماعية السلبية.	٦	٤.١٤	٨٢.٨
٣٨	يُحذر الطلبة من التشبه بتقاليد وثقافة الغرب التي تتعارض مع قيم المجتمع العراقي الأصيلة	٧	٤.١٣	٨٢.٦
٢١	يوضح للطلبة أهمية تماسك المجتمع ومخاطر تفككه.	٨	٤.١١	٨٢.٢
٤٨	يُظهر الدور الأخلاقي للأستاذ والقدوة الحسنة.	٩	٤.١١	٨٢.٢
٧	يُعزز العقائد الإسلامية السليمة في نفوس الطلبة.	١٠	٤.٠٦	٨١.٢
٤٠	يُشجع الطلبة على الإطلاع و الاستزادة من المعرفة.	١١	٤.٠٤	٨٠.٤
١٨	يُشجع الطلبة على الإسهام بالأعمال التطوعية خدمة للصالح العام.	١٢	٤.٠٣	٨٠.٦
٥٨	يوضح للطلبة أهمية التنظيم والاقتصاد في الحياة.	١٣	٤.٠٣	٨٠.٦
٣٩	يُشجع الطلبة على التمسك بأطر الثقافة المحلية الإيجابية.	١٤	٤.٠٢	٨٠.٤
٥	يَتقبل آراء الآخرين مع الالتزام بعقيدته الدينية.	١٥	٤	٨٠
٥١	يُركز على الموضوعات التربوية والأخلاقية ويوضحها.	١٦	٣.٩٩	٧٩.٨
٤٦	يؤكد ثقافة اللغات خصوصاً اللغة العربية بوصفها جزءاً من الهوية الوطنية.	١٧	٣.٩٨	٧٩.٦
١٠	يَغرس قيم الاعتدال في نفوس الطلبة مستشهداً بسيرة النبي (ص)	١٨	٣.٩٧	٧٩.٤
٣٠	يُبين أثر الأسرة والجامعة في تنمية الوعي الاجتماعي للطلبة.	١٩	٣.٩٦	٧٩.٢
٤٩	يَكون مثالاً لروح التضحية والإيثار والأخلاق.	٢٠	٣.٩٦	٧٩.٢
٢٢	يُعزز قيم الاعتدال و التسامح في المجتمع.	٢١	٣.٩٥	٧٩
٢	يُراعي الجانب السُلوكي ويشخص ويعالج السُلوكيات المنحرفة.	٢٢	٣.٩١	٧٨.٢
٥٠	يُسهم بتنمية جوانب الشخصية المعرفية والمهارية والوجدانية لطلبته.	٢٣	٣.٨٩	٧٧.٨
٥٣	يَتبع الأسلوب التربوي في التعامل مع الطلبة ويبتعد عن العنف اللفظي.	٢٤	٣.٨٩	٧٧.٨
٥٥	يُنمي روح الإبداع و الأبتكار لدى الطلبة.	٢٥	٣.٨٩	٧٧.٨

٤٧	يُسهم في إقامة الأنشطة اللا صفية لغرس المفاهيم الدينية والوطنية والإجتماعية.	٢٦	٣.٨٨	٧٧.٨
٨	يَكون قدوة و أُنموذجاً لمحاربة الأنحرافات الدينية وتصحيحها.	٢٧	٣.٨٧	٧٧.٤
٦٢	يُشجع الطلبة على أستثمار طاقاتهم ومهاراتهم وتوظيفها في المجال الذي يُحقق اهدافهم.	٢٨	٣.٨٧	٧٧.٤
١٢	يُنمي لدى الطلبة قيم المواطنة الصالحة.	٢٩	٣.٨٦	٧٧.٢
٢٤	يَنبذ التطرف والكراهية والفرقة ويدعو للألفة والمحبة بين الطلبة.	٣٠	٣.٨٦	٧٧.٢
٣٥	يُشجع الطلبة على مهارات المناقشة و الحوار للتعبير عن آرائهم.	٣١	٣.٨٦	٧٧.٢
٤٥	يُشجع الطلبة على ثقافة النصح والإرشاد القائمة على الرفق واللين.	٣٢	٣.٨٦	٧٧.٢
١١	يُعزز القيم الوطنية بواسطة شواهد و أدلة معاصرة.	٣٣	٣.٨٥	٧٧
٤	يُقدّم افكاراً دينية تناسب العصر والواقع.	٣٤	٣.٨٤	٧٦.٨
١٤	يُعزز قيم الشجاعة والايثار والتعاون بين الطلبة.	٣٥	٣.٨٤	٧٦.٨
٢٥	يُسهم برفع روح التعاون والتكافل الاجتماعي بين الطلبة.	٣٦	٣.٨٣	٧٦.٦
٢٦	يوجه الطلبة لمواكبة التطور الاجتماعي مع الحفاظ على الهوية الوطنية.	٣٧	٣.٨٣	٧٦.٦
٤٣	يَهتم بحضارة البلد وثقافة المجتمع بالأدلة والشواهد.	٣٨	٣.٨٣	٧٦.٦
٤٢	يوجه الطلبة نحو مصادر المعرفة والثقافة الصحيحة.	٣٩	٣.٧٩	٧٥.٨
٥٦	يَحث الطلبة على القيم التربوية والأخلاقية ويشجعهم عليها.	٤٠	٣.٧٩	٧٥.٨
٥٧	يوسع من مدارك الطلبة ويحثهم على التفكير في معالجة المشكلات التي تواجههم.	٤١	٣.٧٩	٧٥.٨
١٦	يُنمي احترام الرموز الوطنية.	٤٢	٣.٧٧	٧٥.٤
٣٤	يَحث الطلبة على المشاركة في النشاطات المجتمعية.	٤٣	٣.٧٣	٧٤.٦
١٥	يوعي الطلبة بخطورة الغلو والتطرف الديني والعرقي.	٤٤	٣.٦٨	٧٣.٦
٣٦	يُوضح أثر الفرد ومسؤوليته في شيوع ألأمن الفكري	٤٥	٣.٦٤	٧٢.٨

	للمجتمع.			
٢٩	يُشجع الطلبة على قراءة الكتب و الأدبيات الخاصة بالثقافة المجتمعية.	٤٦	٣.٦٣	٧٢.٦
٥٤	يُسلط الضوء على أهم الشخصيات التاريخية و إتباع أثرها.	٤٧	٣.٦٣	٧٢.٦
٦٠	يُعزز ثقافة التدبير الاقتصادي لدى الطلبة والابتعاد عن الإسراف والتبذير.	٤٨	٣.٦٣	٧٢.٦
٢٣	يَقترح حلول للمشاكل الاجتماعية المعاصرة.	٤٩	٣.٦١	٧٢.٢
٢٠	يُركز على تراث العلماء والمفكرين في نهضة الوطن.	٥٠	٣.٥٩	٧١.٨
١٩	يَستفيد من المناسبات العامة لتعزيز المواقف الوطنية.	٥١	٣.٥٨	٧١.٦
١٣	يوظف الأنشطة التربوية التعاونية التي تكرس الانتماء الوطني لدى الطلبة.	٥٢	٣.٥٥	٧١
٣٣	يُمثل حلقة وصل بين الطلبة و مؤسسات المجتمع المدني بما يخدم المصلحة العامة.	٥٣	٣.٥٥	٧١
٢٨	يُسلط الضوء على تاريخ المجتمع و الأحداث التي مر بها.	٥٤	٣.٥٤	٧٠.٨
٦٣	يُبرز أنواع الإبداع الاقتصادي وكيف للطالب أن يستثمره في حياته.	٥٥	٣.٤٦	٦٩.٢
٦١	يُسهم برفع التنظيم والتخطيط الاقتصادي والابتعاد عن الشبهات.	٥٦	٣.٤٤	٦٨.٨
١٧	يَستثمر المناسبات العامة لتوعية الطلبة بخطورة الانحراف الفكري.	٥٧	٣.٤٢	٦٨.٤
٥٩	يوجه الطلبة للاٌطلاع على آخر التطورات الاقتصادية و سبل تعزيز الاقتصاد في الحياة.	٥٨	٣.٤٢	٦٨.٤
٣٢	يَستثمر الجانب الإعلامي للتوجيه والتثقيف والتوعية الفكرية.	٥٩	٣.٤١	٦٨.٢
٣١	يَحرص على فتح آفاق تواصل مع رجال الفكر و العقيدة.	٦٠	٣.٣٦	٦٧.٢
٣٧	يُعزز العادات والتقاليد الاجتماعية التي تزيد تماسك المجتمع.	٦١	٣.٠٨	٧٦

٣	يُبلور الأفكار الدينية بصورة منهجية.	٦٢	٣.٠٧	٧٤
٤١	يُحفز الطلبة على مناقشة الموضوعات الثقافية المعاصرة.	٦٣	٣.٠٧	٧٤

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى عدة استنتاجات وكالاتي:

١. إنّ افراد عينة البحث (طلبة قسم معلم الصفوف الاولى) ومن كلا الجنسين (الذكور/ الإناث) لديهم شعور كبير بأداء معزز لقيم الامن الفكري من قبل تدريسي القسم بمستوى أعلى من المتوسط الفرضي.

٢. لا يؤثر متغير الجنس والمرحلة الدراسية لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى على مستوى تعزيز الامن الفكري من قبل تدريسي القسم.

التوصيات:

١. على المؤسسات التربوية تهيئة الظروف المناسبة والبنى التحتية التي تساعد اساتذة الجامعة على ممارسة أدوارهم التعليمية بشكل فعّال لتعزيز الامن الفكري لدى الطلبة وتحصينهم من الأفكار المنحرفة.

٢. اعتماد مقياس الامن الفكري الذي اعده الباحث كمعيار لتحديد مستوى الامن الفكري لدى الطلبة في الجامعة والمراحل الدراسية الاخرى.

٣. تضمين ابعاد الامن الفكري باعتباره سمة مميزة للطلبة في مناهج إعداد المعلمين على مستوى التطبيق العملي ، وعدم الاكتفاء بالجانب النظري فقط،

المقترحات:

١. تصميم برنامج أثرائي لتطوير مستوى الأداء وفق المنهج الخفي في ضوء متطلبات الامن الفكري في القرن الحادي والعشرين.

٢. إجراء دراسة تهدف الى الكشف عن مستوى الامن الفكري لدى الطلبة في مراحل دراسية أخرى.

٣. إجراء دراسة لتحديد مستوى الامن الفكري للعاملين في الوسط التربوي من المدراء والمدرسين في المراحل الدراسية المتوسطة والإعدادية وعلاقته بتحصيل طلبتهم.

المصادر و المراجع العربية :

١- عيسى، أمحمد عمر أمحمد و الشهوبي، حسن سالم احمد (٢٠١٩): "**تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت في ليبيا من وجهة نظر طلبة الكلية كمدخل لتحقيق جودة التعليم الجامعي**"، المجلة الدولية لضمان الجودة، المجلد (٢) ،العدد (٢)، جامعة مصراته، ليبيا.

٢- جهاد، عناب (٢٠١٧): "**طرق التدريس المتبعة بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي**"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ،الجزائر.

٣- الاسدي، سعيد جاسم (٢٠١٣):"**فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي**"، ط (١) ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٤- الخطيب، عامر يوسف (١٩٩١):"**نموذج لتحسين أداء المدرس الجامعي في الجامعات الفلسطينية**". بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة السنوي الثامن لقسم أصول التربية الأداء الجامعي في كليات التربية الواقع والطموح كلية التربية جامعة المنصورة.

٥- حسب الله ،عبد العزيز محمد (٢٠١٧): "**تقويم ممارسات التقويم لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنية في ضوء استراتيجيات التقويم البديل**". مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، العدد(٣٥) ،المجلد (٦) ،مصر.

٦- العيدروس، أغادير بنت سالم. (٢٠١٠): "**تصور مقترح لتطوير نظام تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعات منطقة مكة المكرمة**"،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٧- الجبر، محمد جبر (٢٠١٤): "**تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب**"، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد (١٤)، العدد (٢).

٨- غنيم، احمد علي والبحيوي، صبرية مسلم (٢٠٠٤):"**تقويم الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات**"، مجلة مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٩- تيم، حسن (٢٠٠٨): "**آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي الأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية**"، مؤتمر كلية الدراسات العليا والعلوم التربوية، جامعة النجاح: نابلس، فلسطين.

١٠- إبراهيم، اسماء هادي و مطر، محمد محمد (٢٠٢٠):"**المواطنة الرقمية و دورها في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية**"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٤)، العدد (٦)، سبتمبر.

١١- الثويني، محمد بن عبد العزيز وراضي، محمد عبد الناصر(٢٠١٣): "**دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة**". مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة القصيم، العدد (٧) المجلد (٢)، المملكة العربية السعودية.

١٢- النجار، بسام(٢٠١٣):"**دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الحس الوطني لدى طلبتها**". بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول ٢٢ - ٢٣-١٠-٢٠١٣ دور الكليات والجامعات في تنمية المجتمع. كلية العلوم والتكنولوجيا خان يونس. فلسطين.

١٣- البقمي، هنادي بنت احمد بن سعد (٢٠١٤):"**التفكير الناقد وعلاقته بالأمن الفكري لدى طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة**"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية.

١٤- حمدي، علي حسين محمد نجمي (٢٠١٤): **الدور القيمي للأستاذ الجامعي في تحصين طلابه ضد الانحرافات الفكرية في ضوء التحديات المعاصرة** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية.

١٥- هواري، معراج عبد القادر (٢٠١١):"**دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب**"،(دراسة ميدانية في جامعة الاغواط بالجزائر).

١٦- عامر، طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٧):"**مشروع مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة**"، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، القاهرة.

١٧- المقصودي، محمد بن أحمد (٢٠١٧): "**الدور الوطني للجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري الشامل وتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى الناشئة**"، مجلة البحوث الأمنية – كلية الملك فهد الأمنية، العدد (٢٦)،المجلد (٦٨).

١٨- العزام، نورة (٢٠٢٠):"**الدور التكاملي لإدارات جامعة الملك سعود والأجهزة المنية في تعزيز الأمن الفكري وقيم المواطنة لدى العاملين بها**"، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية بجامعة عين شمس، العدد (٤٤) المجلد (٤).

١٩- سعيد ،إيهاب عبد المعطى(٢٠١٠) : **القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة دراسة تحليلية** (رسالة ماجستير منشورة) الجامعة الإسلامية ، غزة.

٢٠- مرعي ، معوض حسن (٢٠١٢): **دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مجلة عالم التربية، العدد(٢)، المجلد (٥).

٢١- بكبر، محمد عبده (٢٠١٦):"**التأثيرات الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري في المجتمع كما تراها النخب السعودية: دراسة مسحية**"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد (٥٦).

٢٢- علي، أسماء فتحي السيد (٢٠١٨): "**دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية)**"، المجلة التربوية كلية التربية ، جامعة المنوفية، العدد (٥٤).

٢٣- جري، خضير عباس وهاشم ، أبو خمسين وأسامة ،ناجي سلمان النجار (٢٠٢٢):"**الأمن الفكري مفاهيم نظرية ودراسات تطبيقية**"، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق.

٢٤- المالكي، عبد الحفيظ عبد الله (٢٠١٠):"**نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب**"،(رسالة ماجستير جامعة غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٥- عبد الوهاب، علاء محمد (٢٠١٢):"**دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب جامعة قناة السويس: دراسة ميدانية**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالعريش.

٢٦- الطعاني، ورود معروف (٢٠١٥):"**دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصبة اربد وسبل تفعيله**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك – كلية التربية ، الاردن.

٢٧- الساعاتي، سامية حسن (١٩٨٣): "**الجريمة والمجتمع**"، **دار النهضة العربية**، لبنان.

٢٨- الفريدي، محمد (٢٠١٦) :"**متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة**"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٩- الصقعبي، مروان صالح (٢٠٠٨):"**أبعاد تربوية و تعليمية في تعزيز الأمن الفكري: المفاهيم والتحديات**"، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٠ – العمري، فضل طلال (٢٠١٢):"**الأمن الثقافي في الخليج العربي قطر أنموذجاً**"، دار هلا للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣١- الكواري، حنان عبد الله (٢٠١٢): "**الأمن الاجتماعي وتأثيره على التربية في ضوء التحديات المعاصرة**"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط١،لإسكندرية.

٣٢- الفضالة، خالد محمد و الجناحي، نادية بدر(٢٠٢٠):"**دور كلية التربية الاساسية بدولة الكويت في تعزيز الامن الفكري لدى طلبتها**"، المجلة التربوية، العدد (٧٠)، فبراير.

٣٣- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى و ابو عواد، فريال محمد (٢٠٠٦):"**مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس**"، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

٣٤- الطريري، عبد الرحمن بن سلمان (١٩٩٧): "**القياس النفسي والتربوي ونظريته اسسه تطبيقاته**"، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ،الرياض.

المصادر و المراجع الاجنبية:

1- Maslow,A(1943)."**Atheory of human motivation**",Psychological Review.